

مذكرة شارحة

بشأن: عرض "وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل" على مجلس وزراء الإعلام العرب.

- إدراكاً من جامعة الدول العربية لدور الهام والفاعل للإعلام العربي إزاء توفير مناخ ورأي عام يدعم قضايا الطفولة في عالمنا العربي، وتأكيداً لجهود جامعة الدول العربية في تعزيز دور الإعلاميين ووسائل الإعلام لمناصرة حقوق الطفل وحمايته في وسائل الإعلام من خلال التصدي للخروقات والانتهاكات خلال التغطية الإعلامية لقضايا الأطفال في المنطقة العربية.
- ويهدف تكريس مبادئ مهنية تُمكن وسائل الإعلام والإعلاميين من المعرفة والدراية بحقوق الأطفال وتعزز الوعي بحقوقهم على أوسع نطاق ممكن، نظراً لغياب آليات لحماية الأطفال في وسائل الإعلام، ومؤشرات لقياس مدى التزام وسائل الإعلام بأخلاقيات المهنة أثناء تناولها لقضايا الأطفال في المنطقة العربية
- والتزاما بما ورد في الوثائق التي أقرتها الجامعة العربية في هذا الشأن وميثاق الشرف الاعلامي العربي المعتمد من قبل مجلس وزراء الاعلام العرب.
- واستمراراً لجهود الأمانة العامة في إكساب الإعلاميين خلفية معرفية حول حقوق الأطفال وقضاياهم الملحة، وتمكينهم من مهارات تفعيل وسائل الإعلام لحماية حقوق الأطفال ورعايتهم، وتضمين ذلك في الرسائل والبرامج الإعلامية.
- أعدت الأمانة العامة -إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية كتيب "دليل المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل"، والذي يمثل المرحلة الثانية من استحداث مرصد إعلامي يهدف تمكين الإعلاميين من المعرفة والدراية بحقوق الأطفال، وإرساء أخلاقيات مهنية في الأداء الإعلامي تطبيقاً وتعزيزاً لنشر ثقافة حقوق الأطفال في المنطقة العربية من خلال خطوات عملية توجه وسائل الإعلام والعاملين في المجال الإعلامي لضمان حماية حقوق الأطفال وتعالج الانتهاكات المهنية أثناء تناول قضايا الأطفال في وسائل الإعلام.
- تمثلت المرحلة الأولى بإعداد دراسة علمية حول واقع الأداء الإعلامي لمعالجة قضايا حقوق الطفل العربي في ست دول عربية، وهي (تونس-الجزائر-السعودية-العراق-لبنان-مصر)، أظهرت نتائج الدراسة أهمية صياغة مبادئ ومعايير للإعلام وحقوق الطفل لضمان ممارسات إعلامية عربية تحترم وتفعّل حقوق الطفل العربي مرده عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل، وعدم توافر أجندة لحماية حقوق الاطفال، فضلاً عن تراجع اهتمام المجتمع بقضايا حقوق الطفل.

جهود الأمانة العامة-إدارة المرأة والأسرة والطفولة في هذا الشأن:

- بتاريخ 20 يناير/ أكتوبر 2016، عرضت الامانة الفنية للجنة الطفولة العربية- إدارة المرأة والأسرة والطفولة "وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل" على الدول الاعضاء المشاركين في أعمال لجنة الطفولة العربية في دورتها الحادية والعشرين والتي عقدت أعمالها خلال الفترة من 18 إلى 20 يناير/كانون ثاني 2016، برئاسة جمهورية مصر العربية، أكدوا من خلالها على أهمية الوثيقة في ظل تزايد ظاهرة استغلال الأطفال في وسائل الإعلام، وطالبوا برفع الموضوع على مجلس وزراء الإعلام العرب، وإدراج قضايا حقوق الاطفال في وسائل الإعلام ضمن مناهج الإعلام في الكليات والجامعات العربية.
- بتاريخ 20 يناير/ أكتوبر 2016، صدر عن الدورة الحادية والعشرين للجنة الطفولة العربية، توصية في البند المعني بقضايا الطفولة والإعلام نصت على: الطلب من الأمانة الفنية عرض وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا الطفولة العربية على المجالس الوزارية المعنية بالجامعة العربية لاعتمادها وضمنان تعميمها على أوسع نطاق، من خلال الآليات المعنية بالطفولة والإعلام في الدول الأعضاء.
- بتاريخ 8 سبتمبر/أيلول 2016 قامت الأمانة العامة- إدارة المرأة والأسرة والطفولة بعرض الموضوع على مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب تنفيذاً للتوصية الصادرة عن الدورة الحادية والعشرين للجنة الطفولة العربية.
- بتاريخ 15 ديسمبر/كانون أول 2016 صدر قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته السادسة والثلاثين رقم (830) والذي نص على عرض "وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل على مجلس وزراء الإعلام العرب لاتخاذ ما يراه مناسباً نحو اعتمادها كوثيقة استرشادية لوسائل الإعلام أثناء تناولها لقضايا الأطفال في المنطقة العربية".
- خلال الفترة من 1 – 3 مارس/آذار 2015، نظمت الأمانة العامة ورشة "عمل للإعلاميين لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال" تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، وهيئة بلان الدولية، وذلك بجمهورية مصر العربية-القاهرة، بمشاركة عدد من الإعلاميين المهتمين بقضايا الطفولة، بالإضافة إلى عدد من الشبكات الإعلامية المرئية والمسموعة العربية والمصرية.
- ناقشت ورشة العمل الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الطفل وعلاقتها بالإعلام والواقع القانوني والدستوري للطفل المصري، إضافة إلى دور الإعلام في دعم قضايا حقوق الطفل في المنطقة العربية، والمبادئ المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل العربي.
- صدر عن الورشة بيان القاهرة الذي أكد من خلاله المشاركين على مواصلة الشراكة والتنسيق على كافة المستويات، بما في ذلك دعم المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي كآلية لرصد ومتابعة وتحليل ما يدور في الإعلام العربي.

- بتاريخ 18 و19 نوفمبر/تشرين ثان 2015 نظمت الأمانة العامة-إدارة المرأة والأسرة والطفولة "بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية وبدعم من برنامج "آجنفد" وبرعاية وزير الشؤون الاجتماعية بالجمهورية اللبنانية ورشة عمل للإعلاميين تحت شعار "إعلام صديق للطفولة تنفيذاً لتوصيات الدورة العشرين للجنة الطفولة العربية، بيروت -الجمهورية اللبنانية، بمشاركة ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الإعلام بالجمهورية اللبنانية، وعدداً من وسائل الإعلام والإعلاميين المهتمين بقضايا الطفولة، إضافة لشخصيات معنية بشؤون الطفولة في المنطقة العربية.
- ناقشت الورشة دور الإعلام في التأييد والمناصرة من خلال نماذج إعلامية أسهمت في إحداث تغيير من أجل حماية حقوق الطفل، ومدى التزام وسائل الإعلام بالمواثيق والاتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الطفل في وسائل الإعلام، وواقع حقوق الطفل في الإعلام العربي.
- هدفت الورشة إلى رفع وعي الإعلاميين بدورهم في دعم ومناصرة قضايا الطفولة من خلال الكشف عن فاعلية الوسائط الإعلامية في التغيير والتأثير على الرأي العام، وتزويد الإعلاميين بخلفية نظرية عن الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الطفل.
- بتاريخ 20 نوفمبر/ تشرين ثان 2015، نظمت الأمانة العامة -إدارة المرأة والأسرة والطفولة مؤتمراً صحفياً للإعلان عن "المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل"، تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الإعلام بالجمهورية اللبنانية.
- بحضور معالي الوزير / رمزي جريج وزير الاعلام اللبناني، والسيد/ فهمي كرامي مستشار وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية، والسيد/ حسن البيلاوي أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية، وأعضاء المجلس الأعلى للطفولة بالجمهورية اللبنانية، وعدداً من الإعلاميين والشخصيات المعنية بقضايا حقوق الطفل.
- وفي ختام المؤتمر الصحفي اطلق الإعلاميين المشاركين في المؤتمر "إعلان بيروت" أكدوا من خلاله على صون حقوق الطفل العربي، وتحمل المسؤولية المهنية والانسانية لخلق إعلام تنموي مستنير، وصولاً إلى إعلام صديق للطفولة يدفع إلى رفع مستوى الوعي العام بقضايا الأطفال بحقوقهم وحمايتهم بما يضمن نشئة جديدة لأجيال جديدة قادرة على بناء مستقبل أكثر حرية وانسانية.
- يومي 3 و4 أكتوبر/ تشرين أول 2016، نظمت الأمانة العامة- إدارة المرأة والأسرة والطفولة ورشة عمل الإعلاميين حول "المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل" تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، ومعهد الأهرام الإقليمي للصحافة، بمقر جريدة الأهرام- القاهرة، تنفيذاً للتوصية الصادرة عن الدورة الحادية والعشرين للجنة الطفولة العربية.
- صدر عن الورشة في ختام أعمالها إعلان "مؤسسة الأهرام" مؤسسة صحفية راعية لحقوق الطفل في جميع إصداراتها المتعلقة بالأطفال، والتزامها بالمبادئ والمعايير المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل.

- خلال الفترة من 31 أكتوبر/تشرين اول إلى 2 نوفمبر/ تشرين ثان 2016، نظمت الأمانة العامة- إدارة المرأة والأسرة والطفولة أعمال الورشة الإقليمية حول "المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا الطفولة" تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة بالمملكة الأردنية الهاشمية، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، تحت رعاية وزارة الثقافة الأردنية، عمان المملكة الاردنية الهاشمية، تنفيذاً للتوصية الصادرة عن الدورة الحادية والعشرين للجنة الطفولة العربية.
- صدر عن الورشة "بيان عمان" والذي أكد من خلاله السيدات والسادة الإعلاميين المشاركين على الالتزام بالمبادئ والمعايير المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل التي تركز على حماية مصلحة الطفل الفضلى وحماية الهوية الشخصية له، وضمان الحق في الخصوصية وحق الرد والتصحيح، وذلك حتى تكون معياراً ضابطاً وموجهاً يكفل ويدعم حقوق الطفل، والسعي نحو نشرها وتطبيقها على أوسع نطاق إعلامياً.
- خلال الفترة من 24 إلى 26 يناير/كانون ثاني 2017، نظمت الأمانة العامة- إدارة المرأة والأسرة والطفولة منتدى وورشة عمل "إعلام صديق للطفولة"، برعاية معالي وزير التعليم رئيس اللجنة الوطنية للطفولة بالمملكة العربية السعودية، وبالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، وبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لدول الخليج العربي (اليونيسيف)، وذلك بمدينة الرياض- المملكة العربية السعودية.
- بهدف لتعزيز الوعي للإعلاميين المشاركين بقضايا حقوق الطفل وحمايته في وسائل الإعلام، من خلال خطوات عملية يسترشد بها العاملين في المجال الإعلامي لضمان حماية حقوق الأطفال، ونماذج تطبيقية يتم التدريب عليها خلال جلسات العمل المدرجة على أعمال الورشة بهدف كيفية معالجة الانتهاكات المهنية التي تحصل أثناء تناول قضايا الأطفال في وسائل الإعلام، وإرساء أخلاقيات مهنية في الأداء الإعلامي تطبيقاً وتعزيزاً لنشر ثقافة حقوق الأطفال في المنطقة العربية
- شارك في أعمال الورشة ممثلين عن وزارة الإعلام والمؤسسات الحكومية المعنية بقضايا الطفولة في المملكة العربية السعودية، وشخصيات إعلامية معنية بقضايا الأطفال في وسائل الإعلام المرئي، إضافة إلى عدد من خريجي كليات الإعلام في المملكة العربية السعودية، فضلاً عن خبراء ومتخصصين في قضايا الإعلام والطفولة.
- صدر عن المنتدى "إعلان الرياض" والذي أكد من خلاله السيدات والسادة الإعلاميين المشاركين على الالتزام بالمبادئ المهنية لمعالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل التي أعدتها جامعة الدول العربية بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" حتى تكون معياراً استرشادياً وموجهاً يكفل ويدعم حقوق الطفل، كما دعا المشاركين مجلس وزراء الإعلام العرب الموافقة على المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل، بما يضمن التزام المؤسسات الإعلامية بتطبيقها، في ضوء قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الصادر في هذا الشأن،

الإجراء المطلوب:

- الأمر معروض على المجلس الموقر للتفضل بالنظر في الموضوع، واتخاذ ما ترونه مناسباً

مشروع قرار

بشأن: " وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل "

- ❖ إن مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته العادية الثامنة والأربعون، وبعد اطلاعه على :
 - مذكرة الأمانة العامة،
 - وبعد الاستماع إلى إيضاحات الأمانة العامة،
 - وقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب [ق 830(د.36)، 2016/12/15]
 - وبعد مشاورات أصحاب المعالي الوزراء أعضاء المكتب التنفيذي،

يقرر

- الموافقة على اعتماد "وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل"، كوثيقة استرشادية لوسائل الإعلام أثناء تناولها لقضايا حقوق الأطفال في المنطقة العربية.
- الطلب من الأمانة العامة تعميم "وثيقة المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل"، والتي أقرت من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته السادسة والثلاثين على وزارات الإعلام أو الجهات المعنية بالإعلام في الدول العربية للاسترشاد بها، وإدراجها ضمن موانئ الشرف الإعلامية المعتمد من قبل مجلس وزراء الاعلام العرب.